

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن يحيى بن عنبسة القرشي وعوانة بن الحكم .

أن جريرا والفرزدق اجتمعا عند بشر بن مروان فقال لهما بشر إنكما قد تقارضتما الأشعار وتطالبتما الآثار وتفاولتما الفخر وتهاجيتما فأما الهجاء فليست بي إليه حاجة فجدا بين يدي فخرا ودعاني مما مضى فقال الفرزدق .

(نحن السَّذَامُ والمَذَامُ غيرُنا ... فمَنْ ذَا يُساوي بالسَّذَامِ المَنَامُ) .

فقال جرير .

(على موضع الأَسْتَاهِ أنتم زعمتُم ... وكلُّ سَذَامٍ تابعٌ للغَلَامِ) .

فقال الفرزدق .

(على مَحْرَثٍ للفرث أنتم زعمتُم ... ألا إنَّ فوق الغلامات الجَمَامِ) .

فقال جرير .

(وأنبأتُمونا أنكم هامٌ قومكم ... ولا هامٍ إلا تابعٌ للخَرَامِ) .

فقال الفرزدق .

(فنحن الزَّمامُ القائدُ المقتدى به ... من الناس ما زلنا ولسنا لهَازِمًا) .

فقال جرير .

(فنحن بَنِي زَيْدٍ قطعنا زِمَامَها ... فتاهت كسارٍ طائش الرأسِ عارِمِ)